اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والمستقبل او لا تقترن فان
اقترنت فهي الفعل فان لم تقترن فهي الاسم والمراد من قولنا الحرف لا تدل على
معنى في نفسه ان الحرف له معنى ولذلك المعنى متعلق لا بد من ذكر ذلك
المتعلق عند ذكر الحرف نحو من فان معناه الابتداء والابتداء متعلق وهو البصرة
او الكوفة او غيرهما لا بد من ذكر البصرة او الكوفة او غيرهما عند ذكر من وهو
منقوض بمثل ذو والاصوب ان يقال معناه ان الحرف مشروط في دلالته على معناه
ذكر متعلقه ولا يرد عليه النقض بمثل ذو لانه غير مشروط فيه ذلك الا انه انما
يجيء به للتوصل في جعل الجنس صفة للشيء فلزم من ذلك ذكر متعلقه لا لاجل الدلالة
على معناه قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها اي وقد علم بدليل حصر الكلمة
في الاسم والفعل والحرف حد كل واحد من الاسم والفعل والحرف لانه لما قسمت الكلمة
التي هي جنسها اليها بايراد الفصول المميزة لكل واحد منها عن غيره فيكون
جنسها وفصولها معلومين مع تقييد الجنس ~~والفصل مع تقييد الجنس~~ بالفصول
فيكون حدها معلوما لان المراد من معرفة الحد هي معرفة الجنس والفصل مع تقييد
الجنس بالفصل قوله الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد قوله ما تضمن كلمتين
شامل لمثل غلام زيد وخمسة عشر فلما قال بالاسناد خرج عنه لان مثل غلام زيد
لان مثل غلام زيد وان كان متضمنا لكلمتين لكنهما ليس بالاسناد بنسبة احد الجزئين الى
آخره ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها نحو قام زيد واكرم امرا
للمخاطب ولمثل اكثر تضمن كلمتين وان لم يتركب من كلمتين ولمثل كلام
مركب من اكثر من كلمتين كمسئلة واحدة مثلا قال تضمن ولم يقل تركب لئلا يلزم

ان يكون

ان يكون الامر خارجا عن الحد ولا يشكل الحد بمثل قائم ابوه في قولنا زيد قائم ابوه فانه
ليس بكلام مع تضمن كلمتين بالاسناد لانه ليس فيه اسناد بالتفسير المذكور لانه
لا يصح السكوت على قائم ابوه قوله ولا يتأتى ذلك الى آخره اي ولا يمكن حصول
الكلام الا في المركب من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم نحو قام زيد وانما
لم يمكن الا من هذين القسمين لان التركيب العقلي من الاسم والفعل والحرف
لا يزيد على ستة انواع وهو المركب من اسمين والمركب من فعلين والمركب
من حرفين والمركب من اسم وفعل والمركب من اسم والحرف والمركب من فعل
وحرف والكلام لا يمكن الا من قسمين من هذه الاقسام الستة وهما المركب
من اسمين والمركب من فعل واسم لان الكلام يقتضي الاسناد على ما ذكرنا
في تعريفه والاسناد يقتضي المسند والمسند اليه وفي المركب من فعل واسم لجواز
وقوع الفعل مسندا والاسم مسندا اليه وهما غير موجودين في البواقي لانتفاء
كليهما او واحد منهما اما في المركب من الفعلين فلانتفاء مسند اليه واما في المركب
من الحرفين فلانتفاء المسند والمسند اليه واما في المركب من الاسم والحرف فلانتفاء
المسند او المسند اليه لان الاسم الواحد لا يكون الا احدهما واما في المركب من الفعل
والحرف فلانتفاء المسند اليه لان الفعل يقع مسندا والحرف لا يقع مسندا ولا مسندا اليه
قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على
معنى متناول للاسم والفعل والحرف وقوله في نفسه يخرج الحرف وقوله غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة يخرج الفعل لكن يدخل فيه ما لا يدل على الزمان نحو رجل وما يدل على الزمان
فقط نحو اليوم وامس وما يدل على معنى مقترن بزمان غير الثلاثة نحو الاصطباح والاغتباق

لكون الاسناد نسبة بين المسند والمسند اليه ووجود التحقق المنتسبين عند التحقق النسبة فالكلام يقتضي المسند والمسند اليه وهما موجودين

Copyright © King Saud University